14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الاحد 23 مايو 2010 م - العدد (14828) السنة الثانية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

أمتنا العربية تجمعها الكثير من القواسم والأواصر المتينة من العقيدة واللغة والتاريخ والمصير والتطلعات المشتركة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

■ رئيس الجمهورية يشهد المهرجاني الكرنفالي

■ جانب من المهرجان الكرنفالي الشبابي

■ جانب من المهرجان الكرنفالي الشبابي

■ جانب من الجماهير الغفيرة من ابناء الوطن الذين حضروا المهرجان

■ جانب من المهرجان الكرنفالي الشبابي

الشعوب وعبر التاريخ ولا نحيل هذا المناخ الديمقراطي إلى ميادين لممارسة الفوضى وقواعد التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير إلى سهام سامة نرشق بها جسد الوحدة وخاصرة الوطن».

وأضاف:» لقد اجترحت محافظة تعز العصية على الارتهان أسفار نضالاتها مآثر من البطولات الممهورة بقوافل الشهداء والمناضلين إيمانا بعدالة الأهداف المضيئة التي آمنت بها، لذا من المستحيل أن نقف اليوم موقف المتفرج لأي استهداف خبيث يسعى للنيل من وحدة اليمن وسلامة أرضه وطمأنينة شعبه».. مؤكدا أن الأصوات التي تظهر على استحياء بين فينة وأخرى تختلق الفوضى باسم المطالب وتنتهج التخريب باسم التعبير السلمي عن الحرية والرأي الآخر، ما هي إلا فقاعات من رصيد متبق من زمن الشعارات وبيانات التضليل والسير في ركب العمالة.

وأشار المحافظ الصوفي إلى أن تعز تفاخر بأنها غدت أشبه بورشة عمل كبيرة في كل مجالات التنمية والإعمار وأنها تزداد فرحا بعد تحقيق حلمها في اعتماد مشاريعها الإستراتيجية التي يأتي على رأسها تحلية المياه وتأهيل الميناء وتوسعة المطار والمدينة الرياضية وشبكة الطرق الداخلية والخارجية وخدمات الكهرباء والصرف الصحي والتعليم والصحة وعلى كافة نواحي الحياة في مشاريع تم افتتاحها أو وضع الحجر الأساس لها بكلفة تجاوزت مئتين وخمسين مليار ريال.

وقال :« إنه لا يزال فينا من الجهد والعطاء ما يمكن أن يحقق قفزات تنموية مذهلة وفق برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي الذي نعتبره وثيقة إجماع وطني لكافة أبناء الشعب، ولأن فضاءات أحلامنا ليس لها سقف محدود حين تصبح اليمن هي الثابت الذي لا يتحول والرقم الذي لا ينقسم على أي متغير».

وأضاف« حين يكون القائد الرمز هو القدوة والضرورة قد اجتاز بالوطن كل المنعطفات المصيرية عابرا فوق رؤوس الثعابين وخارجا من كل الأزمات والمواجهات ظافرا متوجا بأكاليل الفخر تخفق فوق هامته بيارق العز وألوية النصر والظفر».

وتابع: «من هذا المنطلق نغدو أكثر قدرة على الفعل الخلاق متجاوزين حملات التشهير المنظمة والتي يقصد منها الانتقاص من عطاءاتنا التنموية وأدوارنا الفاعلة في ساحات العمل والعطاء .. مبينا أن من الحكمة أن نترك من الأعمال والمنجزات شواهد حية على أن قيادة المحافظة ممثلة بمجلسها المحلي والمكاتب التنفيذية انحازت إلى صفوف الناس لتلبية حاجاتهم وتنمية مجتمعاتهم المحلية .وأعلن محافظ تعز عن بدء تنفيذ مشروع محطة التحلية والإمدادات من ميناء المخاء إلى مدينة تعز ومن ثم إلى محافظة إب.

وخلال الاحتفال أعلن عن توجيه فخامة الأخ الرئيس بالعفو والإفراج عن كل الصحفيين المحكوم عليهم والذين لديهم قضايا منظورة أمام المحاكم في قضايا حق عام، داعيا إياهم إلى تكريس أقلامهم لما فيه خدمة الوطن وزرع التآخي والمحبة والوئام في المجتمع.

بعد ذلك، انطلقت فعاليات المهرجان الكرنفالي الشبابي الطلابي بالأغنية الوطنية دائعة الصيت «لمن كل هذه القناديل» غناها الشابان أحمد علوان وأحمد الحذيفي من كلمات الشاعر الكبير أحمد الجابري وألحان الفنان الكبير أيوب طارش.

ثم توالت فقرات المهرجان الشبابي بعرض لوحات كرنفالية استعراضية لأوبريت «يوم من الدهر» من سيناريو وإخراج الفنانة سلمى الظاهري وكلمات وأغاني نبيل الحكيمي, وكلمات اللوحة التاريخية ولوحة الطفولة للشاعر محمد الهدار, وشارك في اللوحات الاستعراضية للأوبريت أكثر من ألف و400 شاب وشابة وطفل وزهرة من زهرات اليمن.

وتضمن الاوبريت خمس لوحات تبرز الأولى منه تحت اسم « اللوحة التاريخية» الحضارة اليمنية القديمة في مختلف مجالاتها والتي كانت تشتهر بها اليمن وكذلك من خلال العرض الفني الموسيقي المكون من 40 شخصا من عازفي الطبول والبورزانات وعرض للقوة العسكرية اليمنية القديمة بعدد 300 شخص بأزيائهم التاريخية المختلفة وهم يحملون السيوف والرماح.

وأظهرت هذه اللوحة ستة من ملوك اليمن «بلقيس وكرب آل وتر وشمر يهرعش واسعد الكامل وأروى بنت احمد والملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي»، حيث يؤدي كل واحد منهم حوار التهاني والمباركة للشعب اليمني وقيادته السياسية الرشيدة بمناسبة إعادتهم لوحدتهم اليمنية الظافرة تصاحبهم كل المجموعات بالأداء الحركي الاستعراضي في الميدان بمشاركة 346شخصا من خلال حوار موسيقي غنائي.

فيما شكلت اللوحة الثانية «الطفولة» تورته من طابق واحد رسمها 300 طفل من البنين يلبسون ملابس بيضاء حمل بعضهم 60 وردة و 20 شمعة، وعند اكتمال لوحة التورتة ظهر الرقم 20 الذي يدل على إطفاء الشمعة العشرين للجمهورية اليمنية 22مايو مزينة بالورود و الشموع بشكل جمالي عكس عظمة فرحة الشعب اليمني بهذه المناسبة العظيمة.

وجسدت اللوحة الثالثة «الكرنفال الشعبي» بتكوينها الاستعراضي الفني ثراء اليمن بالموروث الشعبي التاريخي القديم بكل أشكاله التجارية والصناعية والزراعية والثقافية من خلال عروض بعض المحافظات إلى جانب إظهار ميزات الاختلاف الفني من محافظة إلى أخرى.

وجسدت اللوحة التالية الفلكلور الشعبي لمحافظة الحديدة قدمها 60 شابا وشابة بالأزياء الشعبية التهامية وهم يدفعون إكسسوارات مجسمة كبيرة عبارة عن قوارب تسير على عجلات مع شباك صيد الأسماك والفتيات يحملن الزنابيل بأيديهن تظهر هذه التشكيلة الموروث الشعبي العريق لتهامة وهم يؤدون رقصات الحديدة المتنوعة والمشهورة .

كما قدمت لوحة كرنفالية لمحافظة حضرموت قدمها 60 شابا وشابة مصحوبة بالموسيقى المعبرة والرقصات والحركات التعبيرية عن غزارة التنوع الثقافي الحضرمي ممزوجة بالأزياء الشعبية الحضرمية وإكسسوارات لمختلف الآلات الشعبية الموسيقية اليمنية الحضرمية المشهورة.

ورمزت اللوحة الفنية الفلكلورية لمحافظتي الضالع وأبين ، المصحوبة بالأزياء الشعبية اليمنية الضالعية وهم يحملون مختلف الإكسسوارات، إلى الحياة الطبيعية الزراعية من خلال ظهور البئر وعلى أكتافهم السيوف والفتيات يحملن الجرار.

وأظهرت فقرة الضالع بموروثها الفني والشعبي أول حضور ومشاركة فنية لها على ساحة عروض المحافل الفنية الثقافية الفلكلورية المعبرة وتقدم من خلالها رسالة خاصة حول التضامن الوطني الوحدوي وما لها من تاريخ مجيد في الاصطفاف الشعبي الوحدوي،حيث تدخل هذه المجموعة بحركات زامل ثم تؤدي رقصات «الرازحة، الثلاثية».

كما عبرت اللوحة الخاصة بمحافظة تعز عن العادات والتقاليد التي تتميز بها المحافظة من خلال دخول موكب حفل زفاف وهم يرتدون الأزياء التعزية.

أما اللوحة الخامسة التي حملت اسم «التضامن العربي» وشكلها 60 شخصا تبشر بدخول مجاميع من دول مجلس التعاون الخليجي بملابسهم الشعبية المختلفة و التي عبرت عن هوية كل دولة و كذا الروابط التاريخية التي تجمعهم، ودخولهم يعبر عن فرحة انتصار الوحدة وكذا المباركة للشعب اليمني لوحدته وانتصاره ومساندته بالوقوف إلى جانب الوحدة.

وقدمت كل مجموعة منهم نفسها من خلال مقطع غنائي بايقاعاتهم الخاصة شاركهم فيها مجاميع من الشعب اليمني.

وتوج ختام الاوبريت بقصيدة ختامية مغناة من كلمات حمود خالد الصوفي، بعنوان «يمانيون».

22 مايو.. ألق الانتصار لثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين